

مهما كان مقامهم من العظمة لا يتدلون بقبول الوحي بل على عكس ذلك يتشرفون باعتقاده . ولا يستنى العرب من هذا الحكم . وفي حقيقة الواقع نرى قبل الاسلام في بلاد العرب قبائل متعددة من العرب العرباء دانت بالصرانية بل كان نصارى في قس قريش وعثت النصرانية دولاً قائمة كغسان وملوك الحيرة وملوك كندة وبعض حير ولنا في ذلك فصل مطول نشره قريباً ان شاء الله . وبقيت النصرانية في بعض جهات العرب كغلب وطى حتى بعد الاسلام هذا فضلاً عن تنصر من المسلمين غير مرغومين منهم احد سلاطين مرأكش الذي توفي في رهبانيتها اليسوعية . قرى ان محمداً عبيد الله ألقى الكلام على عراهيه ولم يترو في ما كتب في حق النصرانية اكثر مما تروى في كتابه في حق الدستورية . وما كان اغناه عن هذا الكلام الذي جاء منزقاً للقلوب ومهيئاً للذمرافية ونحن في اشد الحاجة الى ضم القوي لتزيد اتحاداً وترقياً

مطبوعات شرقية جديدة

An Arabic History of Gujarat by 'ABDALLAH MUHAMMAD BIN 'OMAR AL-MAKKI al-Asali, Ulughkhani. ed. by E. Denison Ross Ph. D. Vol. I. London. J. Murray. 1910, XV-390

الاسم الاول من تاريخ كجرات لهد الله محمد بن عمر المكي الاصمعي النخاعي

ان حكومة الهند الانكيزية ساءية في نشر الآثار الشرقية التي تفيد تاريخ الاقطار الهندية الواسعة او بعض جهاتها . ومما عنت بنشره على نفقتها آخر تاريخ لبلاد كجرات يدعى ظفر الواله بخطه وآله وضمه احد أدباء القرن العاشر للهجرة المدعو عبد الله النخاعي وقد قسمه قسمين ساءهما دبتين ففي الدتة الاول دون تاريخ سلاطين كجرات الذين ملكوا عليها من السنة ٧٩٩ الى سنة ٩٨٠ (١٣٩٦ - ١٥٧٢) وفي الثاني وصف بقية الدول الاسلامية في الهند منذ القرن الثاني عشر الميلاد الى السادس عشر . وهو تاريخ فريد لا يوجد منه الا نسخة واحدة بخط مؤلفه ولسو الطالع قد سبط من اولها بعض الصحائف . وهذه النسخة وجدها في مدرسة كلكتوا الوطنية جناب المستشرق دينسون روس فنشرها بداية ما امكنه من الضبط . وهذا القسم يتناول

الدقة الأزل قط وسيله الدقة الثاني وفي نية جناب الطابع ان ينقل الدقيرين الى الانكليزية ويضيف اليها الحولشي والفارس فهني كل من عني بهذا العمل لوفرة فواخه ولقلة ما لدينا من اشباهه في العربية
ل.ش

INCUNABULA, XYLOGRAPHICA ET TYPOGRAPHICA
1455-1500

Lagercatalog. - 586 - Joseph Baer und Co, Frankfurt A. M.
Hachstrasse, 6

اقدم الاثار المطبوعة من السنة ١٤٥٥-١٥٠٠

أتحننا عمل الكتبي الالمانى الشهير يوسف باير بنسخة من اقدم الآثار المطبوعة التي نُشرت بعد اكتشاف فن الطبع في المانية وايطالية وبقية البلاد الاوربية بين السنتين ١٤٥٥ و ١٥٠٠ وهذا المجموع الفريد مجلد واسع ينيف على ٣٠٠ صفحة وضئته جناب الكتبي وصف نحو ٧٠٠ كتاب من الكتب التي طبعت آفاً نندر في كل فن من الفنون العلمية وقد غاب عليها المواضيع الدينية لأن الدين كما هو معلوم يتقدم على بقية المعارف في حياة كل الشعوب . وكثير من هذه الكتب قد طبع طبعاً متقناً لا يكاد يبقية في حسيه اليم اهل المطابع فكان ورقهم من اجود الورق وحروفهم من ابداع الحروف . وقد رسم صاحب الكتاب بعض صفحات من تلك التأليف كأمثلة فتراها آخذة بالميون حن صورها . وترى كثيراً من هذه التأليف مزينة بالتصاوير المرسومة على الخشب حترأ بيد حافرين بارعين كانوا يتخذون حياتهم بنقش تلك الرسوم فاراد ايضاً جناب الطابع ان ينقل منها شيئاً في مجموعته واذا هي طرف جيدة تنبئ بجذوق اهلهما . وهذه الكتب عزيزة الوجود يبلغ عن البعض منها لندرتها الى عشرين الف فرتك وازيد . وصاحب هذا المجموع هو مستعد ليهما لأنها خاصته وقد نشر كتابه لتعريف خراصها
الفريدة
ل.ش

E. J. W. GIBB MEMORIAL SERIES. VOL. XII.—Introduction à l'histoire des Mongols de FADLALLAH RASHID ED-DIN par E. Blochet, Leyden, E. J. Brill

مقدمة تاريخ النور لفضل الله رشيد الدين

ليس بين التواريخ الفارسية تاريخ اوسع واشهر من التاريخ الذي ألفه الوزير

رشيد الدين فضل الله وزير السلطان غازان الذي مات قتلاً سنة ٧١٨ (١٣١٨ م) ألقه بامر مولاه وضئته تاريخ العالم منذ انشائه الى أيامه وقد أسمع خصوصاً في تواريخ قبائل الترك واجيال المغول ودولهم في حدود الصين وختاي والمند وكشغير وخوارزم بحيث أضحي تاريخه كورد يستقي منه كل انكبة الذين اتوا من بعده. وكان قوم من المستشرقين قصدوا نشر ما صبر من هذا المجموع الكبير على آفات الدهر لاسيا الفرنسيون بائعة عصره دي كاترمير (Et. de Quatremère) الذي نشر كما منه وقدّم عليه مقدمات تمدّ كتحفة من تحف العلم الفراء. وقد عادت اللجنة المنسوبة الى جون ولكنسون جبّ فعولت على نشر هذا التاريخ بتمامه في ثلاثة مجلّدات والكتاب الذي نحن الآن في صدده كإقدمة لذلك الأثر الجليل ترى نألفه احد علماء باريس الميسر باوشه من نظار خزاة كتب باريس الشرقية فبحث فيه عن كل ما له علاقة بتاريخ رشيد الدين فعرّف المؤلف ووصف احواله وترجمته وزاد عدّة معلومات على ما سبقه اليه دي كاترمير ثم استطرد الى بيان تأليفه بمجموع التواريخ والاصول التي رجع اليها وما له من الفضل في سياقه وما نقله من غيره من الكتب وكيف انه كشف القناع عن عدّة مهمّيات منوطه بتواريخ المغول ودولهم وسلالاتهم. ثم ألحق الكتاب بنهارس غاية في الضبط فجماعت هذه المقدمة احسن دليل على ان العلوم الشرقية لا تزال في فرتة معززة رفيعة الشأن فمنهى جناب المؤلف الذي عرفناه كاحد انصار الآداب ذا عزيمة لا يدركها الفشل. نؤنتنى ان يتحفنا قريباً باصل جامع التواريخ وينجزه في اقسامه الثلاثة فيكتب شكر كل محبي الشرقيات

ل. ش

CORPUS SCRIPTORUM CHRISTIANORUM ORIENTALIU.
SCRIPTORES ARABICI-TEXTUS — I. Eutychiei Patriarchæ Alexandrini Annales. Pars posterior; accedunt Annales Yahia Ibn Said Antiochensis. Coniuncta opera ediderunt L. Cheikho, B. Carra de Vaux, H. Zayyat — II. SYNAXARIUM ALEXANDRINUM. T. I. fasc. III ed. J. Forget. — III SEVERUS BEN EL MOQAFFA'. T. I, fasc. II. Beryti c Typographeo Catholico, 1909-1910

تاريخ ابن بطريق وميجي بن سيد الانطاكي - السكر الاسكندري - تاريخ ابن الفتح

مرّ لنا في السنين السابقة ذكر المطبوعات النصرانية الشرقية التي اتفق على نشرها بعض علماء اوربة تحت نظارة الحوري شابر. وهذه المطبوعات تشمل عدّة لغات كالعربية

والحشية والسريانية . والتسم العربي منها تُنشر . طبعتها الكاثوليكية . فما نُجز
 طبع في هذه المدة الاخيرة الكتب الآتية . اولها تتمة تاريخ سعيد بن بطريق من
 الهجرة الى زمن المؤلف في القرن العاشر وذلك نقلًا عن نسخة مخطوطة في مكتبتنا
 الشرقية مع مراجعة روايات عدة نسخ أُخرى في باريس . وقد الحق البارون كارادي ثو
 بهذا التاريخ مُعتمداً ليحيى بن سعيد الانطاكي يتضمّن اخبار القرن العاشر من السنة
 ٩٣٨ للمسيح حيث انتهى ابن بطريق الى السنة ١٠٢٧ . وهذا الملتحق لم يُنشر منه
 قبلاً سوى قسم صغير يهتبه البارون فون روزن (Bⁿ von Rosen) المشرق الروسي
 الشهير . وقد أُضيف اليه في ذيله وفي اخره روايات عن عدة نسخ مخطوطة منها نسخة
 للاديب حبيب افندي الرّيّات ونسخة وجدناها في مدرسة الثلاثة الاقمار في البلدة
 فتألف اصحابها وسعوا لنا بنسخها . وهذا التاريخ من الآثار الجليلية يحتوي افادات
 جمة عن النصرانية في أيام الدولة الناطية - والكتاب الثاني الذي نُجز طبعه مؤخرًا
 هو الربع الثالث من السنكار الاسكندري الحادي لذكر التديسين في الشهور القبطية
 الآتية اي تتمة هتور ثم كيهك ثم طوبه الى ارائل امشير (اطلب المشرق ٨ : ٩١٢) .
 فلا يبقى لنهاية السدل سوى ربع واحد . وقد قام بنشر هذا الاثر حضرة الخوري
 فورجه البلجكي تزيل كليتنا سابقاً وذياناً ببعض الروايات والملاحظات - اما الكتاب
 الثالث فهو تاريخ بطاركة الاسكندرية لسارويوس بن القمع الذي كان نشر منه قسمه
 الاوّل جناب المشرق الابلائي سبيلد سنة ١٩٠٤ (المشرق ٧ : ٧٣٢) ثم انقطع عن
 العمل الى هذه السنة فشره . نه قسماً ثانياً يتناول تراجم ثلاثة عشر بطريكاً من اغاتو
 خلف بنيامين في سنة ٦٧٣ للميلاد الى يوساب التوفى سنة ٨٤١ . وهذه الطبعة باقية
 على اصلها مع لهجتها العامية وانما ذيانها الدكتور سبيلد به بعض الروايات نقلًا عن
 مخطوطات سُتّى

ل . ش

الآداب العربية في القرن التاسع عشر

للاب لويس شيخو اليسوعي . الجزء الثاني من السنة ١٨٧٠ الى ١٩٠٠

طبع في طبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٠ (ص ٢١٠)

عرف قراء المشرق هذا الكتاب ومحتواه وقد اخذنا نشره . تبعاً في مجلّتنا منذ

ثلاث سنوات فلم تزل نواصل تأليفه حتى انجزنا آخر الجزء الثاني منه فأرسلنا مجموع الجزءين على ٣١٠ صفحة ومع سعة هذا الكتاب وكثرة ما امكنا جمعه من تاريخ أديان القرن المنصرم نحن مترون بما فيه من النقص اذ فاتتنا اشياء كثيرة من احوال الآداب في بعض جهات الشرق العربي لاسيا البيدة متأبل والقريبة ايضا لقلّة ما دون فيها ولصعوبة الاتصال الى ما بقي منها. مشكّا في خزائن الخاصة. فأملنا من لطف القراء ان ينضروا النظر عن هذه الشرائب ويفيدونا بما لديهم من المعلومات املنا نجدد قريباً طبع هذا الكتاب فنصححه وتريدته تحييناً فيكون كدستور يرجع اليه ويوثق به في معرفة الآداب في القرن السابق حيث نشأت تلك النهضة العجيبة التي نستمد اليوم من فضلها ونستقي من مواردها الطيبة

ل. ش

دروس التاريخ الاسلامي

تأليف الاديب محيي الدين افندي الحياط

الدم الأول يشتمل على مجلد تاريخ صاحب الشريعة الاصلاحية

طبع في بيروت بنفقة والتزام المطبعة المصرية سنة ١٣٢٨ (ص ٦٢)

اهدتنا المكتبة الاهلية العارفة هذا الكتاب الذي وضعه انكاتب الشهيد محيي الدين افندي الحياط لافادة المدارس الاسلامية. وهو كمقدمة دروس اخرى للتاريخ الاسلامي ياجتها به قريباً. وقد راجعنا انكاتب فوجدناه مزداناً باصفاات انكاتب المدرسية من حسن تسيق واختصار وايضاح افتتحه المؤلف ببذة تمهيدية في التاريخ وقع فيها بعض اغلاط لا بد من اصلاحها في طبعة ثانية كقول جنابه (ص ٦) ان البعض قالوا «ان البشر وجدوا قبل الهجرة المحمدية باربعة الاف سنة» والصواب «قبل ميلاد السيد المسيح». وكان الاولى ان يضرب جنابه صفحاً عن قول القائنين دون ادنى سند علي (ص ٦) بان البشر وجدوا قبل الهجرة «بلايين من السنين» فهذه اوهام وترعات لا يجوز ان تذكر في كتاب تعليم. وكذلك لم يقل مؤرخو الفرنج (ص ٦) بان الصينيين والمصريين «وجدوا على سطح الارض منذ ستة آلاف سنة تقريباً» بل يقولون ان تاريخهم يقتضي مدة نحو عشرة الاف سنة قبل المسيح وهذا مما يمكن التسليم به. ولنا على بقية الكتاب ملحوظات اخرى يطول بنا ايرادها. ومما لا نسلم به قول المؤرخ بان

الامم (ولم يستثنِ النصرانية) كانت في حاجة الى الدين الاسلامي (ص ١٢ و ١٣)
ويؤخذ من القرآن ان محمداً أرسل الى ذريته فكلمهم بلسانهم ل. ش

الرسائل المصرية

تأليف الحوري بطرس البستاني

طبع في المطبعة النسيئة لبوسف مادر في بيروت سنة ١٩١٠ (ص ٣٤٢)

كانت مجاميع المكاتب التي تُنشر قبل عشرين سنة لاقادة احدث المدارس مزروقة الكلام كثيرة تكلف الالفاظ والاسجاع زهيدة المعنى قليلة الجدوى لا تكاد توافق الذوق السليم والآداب المصرية حتى قام بعض اديباء الشام لاسيا النصراري فعدلوا عن تلك الطريقة وأنشأوا كتباً تفتشوا في اختيار مواضعها وحسن سبكها دون تصنع ولا تعثر فراجت سوقها وتعب غيرهم آثارها. وبما وضع آخر من هذا القبيل الرسائل المصرية لحضرة الحوري بطرس البستاني من اساتذة العربية في كليتنا فإنه أسمع في البراذ آتساعاً عجيباً ووضع في كل ابواب الكتابة التي يحتاج اليها الاحداث في اطوار حياتهم رسائل متعددة جمعت بين سهولة الانشاء والتدريج الكلام وبلاغة الماماني بنارياً على .وجب الافادات التي صدر بها كتابه حيث وضع عشرين فصلاً في آداب الكتابات. فنحن على يقين بأن كل من يطلع على هذا الاثر الجليل من ارباب المدارس يسرع الى اتخاذه كدستور لتعليم فن المراسلات . هذا ونشير الى حضرة المؤلف ان يلحق في طبعة ثانية كل باب من الكتابات ببعض المواضيع يترك انشاءها للطلبة ليرتاضوا بتوسيعها ل. ش

QUESTIONS HISTORIQUES. Le Schisme de Photius par J. Ruinaut, Paris, Bloud et Co, pp. 61

اتصال فوطيوس عن الكنيسة الرومانية

هذا الكتاب داخل في مجموع الابحاث التاريخية التي تولت نشرها احدى الجمعيات الفرنسية وليس في الحقيقة بحث اعظم خطراً من هذا في القرن التاسع لليلاد اذ تم انفصال بوزنطية عن رومية. على ان ذلك الحادث العظيم لم يجر على بقتة فان

اساقفة بوزنطية مذ يوم رأوا ملوك الروم اتخذوا القسطنطينية كدار السلطنة وجها
نظرهم الى الاستقلال عن رومية ايضاً في الروحيات مستندين الى مبدأ سياسي مضاد
لتعليم الانجيل وتقليد الاباء فلم يزالوا (ألا البعض منهم ممن عرفوا بتداسة سيرتهم)
ينابون ذلك المبدأ خطرةً خطرةً حتى جعلوا بوزنطية كرسياً مستقلاً عن حكم رئيس
اساقفة سالونيك ثم خروكوه دون رضا الاحبار الاعظمين امتيازات البطريركيات ثم
رفعوه فوق رتبة بطريركي الاسكندرية وانطاكية الرسولين فلم يبق في طريقهم شيء
يحول دون مطامعهم في الرئاسة غير الخبر الروماني فقطعوا اخيراً تلك الرابطة التي كانوا
يرونها مذلةً لنفوذهم وسيطرتهم على كنائس الشرق واحتجوا للدفاع عن علمهم بحجج
لا طائل تحتها ليستروا بها نقض طاعتهم . فصاحب هذا الكتاب المير رويو قد بين
ذلك في هذا التأليف فبحث عن اصول الانشقاق واسبابه قبل عهد فوطيوس متتبّعاً تاريخ
بوزنطية بنظر عام قدمه على كتابه . ثم انتقل الى تاريخ فوطيوس وفصل اطوار حياته
واثبت ما كان له من الصفات والعلم الواسع وكيف شره تلك المحاسن بحجبه المفرط
للرئاسة فسمى طاقة جهده في مهاككة القديس اغناطيوس صاحب الكرسي
القسطنطيني ودس له الدسائس حتى ناه وجلس بدلاً منه على الكرسي القسطنطيني .
ولما عرف بذلك البابا نيقولا الاول حكم لاغناطيوس ضد فوطيوس الذي شق العصا
وجاهر بجلع الطاعة لرومية وبلغت في ذلك جوارته الى ان عقد مجتمعا من الاساقفة
اتباعه وحرّم فيه البابا . لكن الاحوال تغيرت بعد مدة بتسل الملك ميخائيل المردوف
بالسكير نصير فوطيوس وولاية باسيل التدوني فاجتمع مجمع قانوني عزل فيه فوطيوس
وأعيد اغناطيوس الى كرسيه . ألا ان . مرت اغناطيوس فتح باباً جديداً لمطامع الدخيل
واجتهد برضية البابا يوحنا الثامن فرعده الرايد الباطلة وكانت وفاة فوطيوس سنة
٨٩٦ على ان الكرسي القسطنطيني بعد وفاته عاد الى طاعته لإمام الاحبار وبقي الامر
على ذلك دهرأ الى عهد البطريرك ميخائيل كرولايوس الذي قطع نهائياً العلاقات مع
رومية . هذا ما احتواه انكتاب الذي نحن بصدده ولولا ما اخذه الكاتب على نفسه من
الاختصار لرأناه مختلفاً في ايضاح عدة مسائل لم يثبتها بالاسانيد الكافية وقد اوضحها
غيره من المؤرخين الموثوق بهم المترجمين عن كل غرض في الكتابة كالالماني فوغت
(Vogt) والكردينال هرغروتر (Hergenrother) الاب ب . كسانتاكيس

والله أكبر

رواية تمثيلية تاريخية مثيرة بقلم الأب انطون رباط اليسوعي

بيروت في المطبعة الكاثوليكية

لا حاجة الى وصف هذه الرواية ومحاسنها بعد أن تفكَّه قراء المشرق بمرآة نصرها في اعداد الجأة منذ أوّل هذه السنة. وغاية ما نقول - ولا نخاف في قولنا لومة لانم - ان هذه الرواية هي الى اليوم الرواية العربية الوحيدة المبنيّة على التاريخ الشرقي الصحيح مع مراعاة اصول فن الروايات . ولا عجب بعد ذلك مما نالت من الاستحسان كل مرة مثأها تلامذة مدارسنا في بيروت ومصر والاسكندرية وها قد جمعت في كتاب منتقل مطبوع بغلاف جميل النقش زاهي الالوان فيستطيع كل من أحب ان يشرح في محاسنها الانتظار ويستفيد من محاسنها والفاظها

ل. ش

صناعة الانشاء في التأين والرثاء

لخضرة الخوري يوسف العمشيتي

طبع في المطبعة السيّية (عمشيت) سنة ١٩١٠

صاحب هذا الكتاب من الرعاظ الذين يُسرّ الناس باستماعهم لبلاغة كلامهم وفصاحة عبارتهم . وله في ذلك عدّة خطب ألقاها في احوال مختلفة وفي نيتي ان ينشرها بالطبع لانفاة الجمهور وها هوذا قد اختار منها عشر خطب في التأين والرثاء . فطبها في مطبعة عمشيت وازاف اليها عتلة في المحبة . وقد تصفّحنا هذه الخطب فوجدناها اعلاّ برجل ضايع بالحطابة مُتغنّ في ضروب الكلام بحسن لصناعة الانشاء . يتخصّص من احوال المرقى تعاليم للاحياء . يستدرون بها للافاة ربيهم . ولولا شي من التصنع في هذه الخطب وبعض المبالغة في مدح المرنّين لقنا أنّها اجرد مثال لمن يريد ان يفسح على منوالها

ل. ش

هدايا أرسلت الى ادارة المشرق

- (١) برنامجات سنوية عن السنة ١٩١٥: ١ لشركة مار منصور دي بول في بيروت (ص ٢٥) ٢ لاختوبة الانتس المطهرية (ص ٤٠) ٣ لجمعية مار افرام السرياني (ص ١٦) ٤ لجمعية كتر الرحمة الكلدانية (ص ١) ٥ للجمعية الخيرية الارثوذكسية (ص ٢٢).
- (٢) قوانين جميعات: ١ اتحاد شباني فلوبي نظامه اساسي سنة ١٣٢٦. وهو قانون نادي الاتحاد الشباني بالتركية والربية (ص ١٧) ٢ قوانين جمعية شبان مار لويس غوزاغا التابعة لاختوبة الام المزيينة (ص ٨) ٣ قانون جمعية الاتحاد الشباني في القاهرة (ص ١٩)
- (٣) رسالة روائية في صبح الطريقة المسيحية وهو منشور زيادة المطران اخنون عريضة رئيس اساقفة طرابلس الشام لصوم سنة ١٩١٥ الذي حاول الماسون الغاءه فحبط مساهم (ص ٣١)
- (٤) رسالة من الزاقرين الرسولين الى عموم الزهائيات الثلاث المارونية البلديّة والحلبية والاطونية (ص ٤٥)
- (٥) المدارس اللادينية. نظر تاريخي اجتماعي بقلم ر. السوري (ص ١٦)
- (٦) بيان وظهور الملة في جسم مجلس الملة الماروني (ص ٢٢)
- (٧) آلاي فلسفية لبعض تلامذة مدرسة القديس بطرس في بكتا (ص ١٥)
- (٨) المسئلة اللبانية: نظام لبنان الاسامي وقرارات الدول مع مقدمة وحواشي بقلم يوسف افندي السودا *La Question Libanaise : Reglement organique et Protocoles* طبع في مصر (ص ٤٠ + ٢٠)
- (٩) زبدة الآراء في الشر والشراء. جمعت بقلم حليم ابراهيم ديموس. طبعت في شترغال كندا (ص ١١)
- (١٠) الحاجيات والكتابات وفي اي منها نحن الان. شعبة للدكتور كادل سليمان الماروني ميسي (ص ٢٢)
- (١١) صرث النبای طمان محرري ع. عرفان بر جوق تجريره وتقيب اوزريه. مرتب اولوب بر آي ظرفة. قراء في تالم ايدر - درسات ١٣٢٥ - ١٣٢٨ (ص ٧١)

شذرات

معمودية الهراطة  نشرت بمجلة المشرق مقالات دينية اثبتت فيها ان المعمودية لا تكتسب شيئاً من ايمان خادم السر وبرايرة ولا تحتر ككفره وخطيته (المشرق ١٦١: ٩ و ٢٠٤) وبيئت ان الجامع لم تحكم بنكران المعمودية المعطاة من المتدع اذا حفظ النية والمادة والصورة المفروضة (المشرق ١٣: ٨٩) فكان